SUDAN

جمهورية السودان

بيان

معالي وزير التربية والتعليم

الأستاذة سعاد عبد الرازق محمد سعيد

رئيسة وفد السودان

أمام

الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو

باريس 3 - 18 نوفمبر 2015

(7 نوفمبر 2015م اليونسكو – القاعة الرئيسة)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

بيان

السيد رئيس المؤتمر العام
السيد رئيس المجلس التنفيذي
السادة أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود
السادة أعضاء الوفود الموقرة
السيدة ايرينا بوكوفا المدير العام
السادة والسيدات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الرئيس

اسمحوا لي أن أتقدم إليكم بالتهنئة على انتخابكم بالإجماع رئيساً للمؤتمر العام في دورته هذه، كما نتقدم بالتهنئة لسلفكم السيد هاو بنغ الذي أدار أعمال الدورة السابقة باقتدار وحكمة وصبر. ولا بد لي هنا من إزجاء الشكر والتقدير للسيد رئيس المجلس التنفيذي ولكافة الزملاء والزميلات المنتخبين. كما أرجو أن تسمحوا لي بالتقدم نيابة عن وفد بلادي بالشكر والتقدير للسيدة ايرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة اليونسكو، لما ظلت تبذله من جهود مضنية مع فريق عملها، لاستنباط الوسائل كافة لتعزيز دور المنظمة، في بناء مجتمع العلم والسلم والوئام الاجتماعي، ونشيد بالجهد الكبير الذي بذلته في الاصلاح وإعداد الوثيقتين C/4 و C/5 وخطتها الاستراتيجية مركزة على أفريقيا والنوع كأولويتين عامتين للمنظمة.

وباسم حكومة السودان وإسمي نجدد عزمنا على إنجاح مداولات هذه الدورة المهمة من دورات المؤتمر العام، والذي يأتي متزامناً مع العيد السبعين للمنظمة.

شاركت حكومة السودان في النقاش والتشاور الذي بادرت به المنظمة مع الدول الأعضاء إبتداءً من مسقط وانتهاء بانشون لتحديد هدف التعليم (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع) ضمن اهداف التنمية المستدامة لما بعد العام 2015 ونؤكد بان السودان قد اعتمد ما توصلنا إليه في خطته العامة للتعليم.

السيد الرئيس
السادة والسيدات

إن أهم العقبات التي تقف في طريق مسيرتنا التربوية والعلمية والثقافية تتمثل في العقوبات الاقتصادية القسرية الأحادية التي تعيق تنفيذ كل خططنا الرامية لتحقيق تلك الأهداف السامية. كانت بلادي تتطلع، عقب إكمال تنفيذ اتفاقية السلام الشامل في العام 2005م وإنفاذ اتفاقية سلام الدوحة في عام 2011م، في أن يولى المجتمع الدولي عناية خاصة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في السودان، كما كنا نتطلع أيضاً لاستئناف العون التنموي والدعم المؤسسي لبلادنا أسوة ببعض الدول التي خرجت من النزاعات.

السيد الرئيس
السادة والسيدات

تتمثل إهم الانجازات التي نتجت عن قناعة حكومة بلادي وجعلها للتعليم أحد أهم أولوياتها والعمل على تحسين مؤشراته في:

1. زيادة فرص التعليم وتحسين جودته.
2. زيادة نسب الاستيعاب في التعليم الأساس والثانوي.
3. إيلاء عناية خاصة لتعليم الفتيات لتحقيق المساواة بين الجنسين.
4. توفير الدعم اللازم من الدولة والشراكة المجتمعية والشراكة العالمية في مجال التربية GPE واليونسكو والمنظمات.
5. توسيع استخدام معامل العلوم الصغيرة.
6. التوسع الرأسي والأفقي في التعليم العالي.

السيد الرئيس
السادة والسيدات

يقدّر السودان الدور الذي ظلت تضطلع به اليونسكو في مجال العلوم الطبيعية في السودان، فقد كان لها الفضل في تجديد سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار من خلال الاستجابة للمبادرة الرئاسية في هذا المجال. ونؤكد أن إنشاء مركز اليونسكو الإقليمي لتنمية القدرات والبحوث في حصاد المياه من الفئة الثانية يتوافق مع إستراتيجية الدولة في الحفاظ على هذا المورد الحيوي، كما بدأ المركز في لعب دوره الاقليمي والعالمي في مجال مهم يرتبط بحصاد المياه للتعايش مع ندرتها.

السيد الرئيس
السادة والسيدات
تولي بلادي أهمية خاصة لتشجيع التفكير العلمي، لتحديد وتحليل التحديات الراهنة من أجل تعبئة المعارف والقدرات التي تنطوى عليها العلوم الاجتماعية، لتمكين المرأة والشباب بإعتبارهما عنصرين رئيسيين في التنمية المستدامة، و تحقيق التنمية الوطنية والمجتمعية والسلام، والمشاركة في الجهود الرامية للتصدي لتعاطي المنشطات والمخدرات، والنهوض بواقع التعددية الثقافية والإجتماعية، ولتوظيف القيم الإنسانية النبيلة من خلال الحوار والتعايش والتسامح و التواصل.

ونسعى لنشر الوعي بالجوانب الاخلاقية للتقدم العلمي في الميادين الحديثة لعلوم الإحياء والتقنيات البيولوجية، وذلك من أجل تحديد آثارها الاخلاقية والقانونية والإجتماعية وبناء الجسور وتعزيز العلاقة بين الباحثين وواضعي السياسات والاستفادة من الفرص المتاحة لإقامة الشراكات. وننوه هنا بالدور الذي يقوم به كرسي اليونسكو للأخلاقيات البيولوجية الذي يتبع لجامعة الخرطوم.

السيد الرئيس
السادة والسيدات
والسودان إذ يقدر دور اليونسكو في بناء وتنمية القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الاعلام التابعة للمجتمعات المحلية والانتفاع الحر بالمعلومات وسد الفجوة الرقمية لتمكين المجتمعات من استغلال انتاجها والترويج لتراثها.
السيد الرئيس،
السادة والسيدات
يتميز السودان بمساحته الواسعة وبتنوع ثقافات مجتمعاته المحلية، ويذخر بتراث غير مادي غني ومتنوع وفي هذا الصدد نقدر المساعدة الدولية من اليونسكو والتي حصل عليها السودان في حصر وتوثيق التراث الثقافي غير المادي في جنوب كردفان والنيل الأزرق.
إن السودان لا شك يعد من بين أحد أقطار العالم التي تذخر بالآثار، والمواقع الأثرية والتاريخية المتمثلة في الأهرامات والمدافن والإرث الإسلامي والمسيحي، والحضارات النوبية القديمة التي عرفها الإنسان والتي قامت علي ضفاف النيل، وقد تم إدراج بعضها في السجل العالمي للتراث كجبل البركل وإهرامات مروي والنقعة والمصورات وبعضها في طريقه للتسجيل كجزيرة سنجنيب في البحر

الأحمر. وفي هذا السياق اسمحوا لي أن اتقدم بالشكر والتقدير الخاص لدولة قطر الشقيقة لجهودها المقدرة في إطار الاهتمام بالآثار النوبية بالسودان وبالتعاون مع اليونسكو.

السيد الرئيس
السادة والسيدات
نتمنى لمؤتمرنا هذا النجاح في تعزيز سعي جميع الدول الأعضاء للارتقاء بالأهداف السامية للمنظمة في بناء مجتمع العلم والثقافة والمعرفة والسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.